كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلُمية من وجهة نظر معلماتهن بالإحساء

إعـــداد

مح / ريم خالد إبراهيم الفوزان

محاضر في قسم الطفولة المبكرة

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد العاشر – جزء ثانى– أكتوبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلمية من وجهة نظر معلماتهن بالإحساء وعلاقة ذلك بمتغيرات (سنوات الخبرة – المؤهل التعليمي – اسبقية التعامل من عدمه مع أطفال ذو مؤشرات صعوبات تعلمية داخل الصف) ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام المقياس المحتوي على (٣٠) فقرة بعد حساب الخصائص السيكومترية ، وشارك في تطبيق الأداة عدد (٥٢) معلمة روضة من (٦) روضات في القطاع الأهلي ، تم انتقائهم بشكل عشوائي ، وتم حساب النتائج من خلال استخدام برنامج SPSS لمعالجة أداة الدراسة ولمعالجة التحليلات والحسابات اللازمة للبيانات من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وتم قياس صدق الاتساق الداخلي وثبات الأداة بحساب معامل الارتباط ومعامل ألفاكرونباخ ، وقد تم فحص بعض الفرضيات من خلال إجراء الاختبار الإحصائي T للعينات المستقلة ، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج ، أهمها الإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة عن دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلُمية من وجهة نظر معلماتهن بالإحساء حيث أشار الى الأهمية الكبرى للرياض خاصة وأنها تلعب دوراً أساسي وحساس تبعاً للفترة التأسيسية في حياة الطفل ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الوسط الحسابي لفقرات الإستبانة إستناداً الى متغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوات الخبرة الأكبر ، وأشارت كذلك الى انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية استناداً لمتغير المؤهل التعليمي ، وكذلك اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية استناداً الى متغير اسبقية التعامل مع طفل ذو مؤشرات صعوبات تعلم داخل الصف على الرغم من أن نسب تعامل المعلمة مع طفل الروضة ذو المؤشرات الصعوبات التعلمية في الدراسة الحالية قد بلغت (٤٨,١) ، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها : أن تُفعل إدارة رياض الأطفال في مكاتب التربية والتعليم في مدينة الإحساء برامج التدخل المبكر في مرحلة رياض الأطفال ، وأن تُكون برامج التدخل المبكر في اكتشاف وعلاج أوجه القصور النمائية الوظيفية عند الطفل مكوناً أساسياً تنطلق منه برامج الرياض كونها المرحلة التي يأتي دورها إعداد الطفل للمراحل القادمة .

الكلمات المفتاحية : رياض الأطفال – التدخل المبكر –مؤشرات الصعوبات التعلمية –معلمة رياض الأطفال –الصعوبات النمائية –الصعوبات الأكاديمية .

Abstract:

The present study aimed to identify the role of kindergarten in early intervention for children with learning difficulties indicators from the viewpoint of their teachers Hassa, and followed a descriptive approach was to use the content standard on (30) paragraph some account psychometric properties, and participated in the application of the tool number (52) teacher kindergarten (6) kindergartens in the private sector, were selected randomly, was calculated results through the use of SPSS software tool to address the study and treatment of the necessary analyzes and calculations of data through frequencies, percentages and averages and standard deviations account. Was measured sincerity of internal consistency and stability calculates correlation coefficient Olvakronbach tool, some hypotheses have been examined through statistical test for independent samples T procedure, test and analysis of variance unidirectional ANOVA, and yielded results:

1. The answer to the first question: was the fourteenth to the Status of the objectives of the activities and games offered by the kindergarten in the first place mean = 1.0769 any within the category of "yes", while the second paragraph on the availability of special children with hyperactivity ranked last in the diagnosis of a mean tools occupied any amount of 1.9231 within the category of "no".

2. answer the first hypothesis: No statistically significant differences based on variable number of years of experience? The values of P in paragraphs resolution (except in paragraphs 5, 14 and 27, 28, 30) is not a function, where the level of significance values (sig.) Greater than 0.05, indicating the acceptance of the null hypothesis which is no difference statistically significant in degrees arithmetic mean of those paragraphs based on a variable number of years of experience, on the other hand, we note that the values of P in paragraphs (5, 14 and 27, 28, 30) function, where the level of significance values (sig.) less than 0.05 indicating rejection null hypothesis and accept the alternative hypothesis is the presence of

differences statistically significant in the mean scores for the two axes based on a variable number of years of experience, where the differences are the source of the output of 16 years experience and more experience of 5 years or less on the one hand, and between 16 years experience and more experience 6 10 years on the other hand, for the benefit of the largest in all paragraphs experience.

3 .The answer to the second hypothesis: No statistically significant differences based on educational qualification variable

The results indicated to accept the null hypothesis, this is due to the 49 members of the group have education is one bachelor.

4 .The third hypothesis answer: No statistically significant differences based on the primacy of dealing with whether or not children with variable difficulty learning in the classroom indicators? The results showed that T values in all the paragraphs of resolution (except paragraphs second and fourth centuries) is not a function, where the level of significance values (sig.) Greater than 0.05, indicating the acceptance of the null hypothesis which is no difference statistically significant in the arithmetic mean of these scores paragraphs based on the primacy of dealing or not with children with variable indicators difficulty learning in the classroom, on the other hand, we note that the values of T in paragraphs II and IV ten function, where the level of significance values (sig.) less than 0.05 indicating a rejection of the null hypothesis and accept alternative hypothesis is the presence of a statistically significant differences in the mean scores for differences in these two paragraphs

Key words: Kindergarten – Early Intervention – Skills learning difficulties –Academic difficulties – kindergarten teacher

المقدمة (Introduction of the study):

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من مراحل النمو المهمة الأساسية في حياة الأفراد ، ففي تلك المراحل نجد أن الطفل يكتسب من خلالها العادات والقيم الاجتماعية ، وفيها تتكون سمات شخصيته ، ويكتسب مهارات تكوين الصداقات والتفاعل والتواصل السليم مع أقرانه من الأطفال في تلك المرحلة العمرية ولا شك أن لكل مرحلة من مراحل النمو لدى الطفل طبيعتها ، ومظاهر النمو التي تميزها عن المراحل التي تسبقها والتي تليها، كما أن كل مرحلة تسهم في نمو الطفل في المراحل التالية، وأن أي قصور في مظهر ما من مظاهر النمو في مرحلة ما من شأنه أن يؤثر بالسلب على الطفل في المراحل اللاحقة ، مما لاشك فيه أن مرحلة رياض الأطفال خاصة ، يستفيد منها الطفل في تنمية خبراته وتهيئه للدراسة في المراحل اللاحقة ، بالإضافة لزيادة القدرة اللغوية وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة والحساب ، كما يتعلم عادات حسنة مرغوب بها . (في الطيباني ، ٢٠٠٨م) ، إلا أن هناك مجموعة من الاطفال نجد أنهم لايستفيدون بشكل مباشر من الأنشطة والبرامج التي تُقدم لهم ومن بين هؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم . (في عبدالكريم ،٢٠١٢م) ،و يعد مجال صعوبات التعلم (**Learning Disabilities**) تحديداً من المجالات المهمة والحديثة نسبياً والتي تظهر فيها الفروق بين الأفراد، وخاصة فيما يظهر لديهم وكأنهم عاديين تماماً في معظم المظاهر، إلا أنهم في الحقيقة يعانون من عجز واضح في مجال، أو أكثر من مجالات التعلم ، ويشير دراسة (عبد الله ،٢٠٠٥م) أن الواقع يشهد أنه توجد منذ مرحلة الروضة بعض السلوكيات التي تنبئ باحتمال تعرض الطفل الى صعوبات تعلم مستقبلاً ، وهي ما يعرف بالمؤشرات الدالة عليها، وتعرف بأنها تلك السلوكيات التي تسبق المهارات الأكاديمية المختلفة والتي تعد ضرورية لاكتساب الطفل لها، ويأتي الوعي أو الإدراك الفونولوجي في مقدمتها ، ومما لا شك فيه أن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم(**Learning Disabilties**)، أي الذين تصدر عنهم سلوكيات تعد بمثابة مؤشرات تنبئ بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم يبدون العديد من أوجه القصور في العمليات المعرفية ، المجالات الاجتماعية وغيرها من المجالات المختلقة ، وهو ما أشار البعض إليها على أنها سلوكيات منبئة بتلك الصعوبات اللاحقة، وأن ملاحظة أوجه القصور هذه أو تلك السلوكيات يعتبر إجراء غاية في الأهمية ، وذلك من شأنه أن يساعدنا في الاكتشاف المبكر لمثل هذه الحالات، وهو الأمر الذى يدفعنا حتماً إلى تقديم برامج التدخل المبكر المناسبة لهم، مما يترتب عليه الحد بدرجة كبيرة من تلك الآثار السلبية التي يمكن أن تترتب على صعوبات التعلم . (في الطيبائي ،٢٠٠٨م) ، وتشير كلاُ من (عبده ونسيم ،٢٠٠٤) الى انه يجب على مربية الروضة أن تتساءل عن معلومات الطفل السابقة وقدراته الحالية والقدرات التي يجب أن تُنميها عند الطفل في المرحلة المُقبلة (في السياغي ، ٢٠٠٧م) ، ويؤكد (السرطاوي وآخرون ، ٢٠٠١م) أنه لذلك يُعتبر التدخل في مرحلة رياض الأطفال هو بداية لعملية تربوية وتعليمية ، واعتماداً على مبدأ الفترة الحرجة التي تشير الى أن الطفل يمر في فترات معينة يكون فيها أكثر قدرة وقابلية للتعليم والتعديل ، فكلما كان التدخل العلاجي مُبكراً كلما كانت النتائج المرجوة أفضل ، حيث أن الهدف هو تعميم الخبرة التي يتم التدريب عليها في البيئة العلاجية (في السياغي ،٢٠٠٧م) .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها (Study problem & questions):

في ضوء ما سبق عرضه يتضح سعي رياض الاطفال لتحقيق عده اهداف اهمها اكساب الاطفال المعلومات والمهارات المتنوعة من خلال اللعب وتنميه السلوكيات والقيم المرغوبة والعمل على حل الكثير من المشكلات التي يعانون منها كالخجل والانطواء وصعوبات التعلم النمائية والعدوان ،كما يشير (ابراهيم ، ١٩٩٣.٢٥م) أنه لتحقيق أهداف رياض الأطفال لابد من توافر المربيات المؤهلات تربوياً بكيفيه التعامل مع الأطفال بفئاتهم المختلفة ومواكبة نمو الأطفال والمعرفة باحتياجاتهم النفسية والجسمية والمعرفية والاجتماعية وكيفيه التعامل مع المشكلات والاضطرابات المتنوعة التي قد تظهر على الطفل في هذه المرحلة كالمشكلات المتعلقة بالنمو والمشكلات المتعلقة باضطرابات السلوك ، وتبرز أهمية التدخل المبكر كما أشارت (روث ،٢٠٠٣م) انه يعمل على تحسين إمكانات التعلم لكل طفل وتأمين سعادته اليومية ، الى جانب زيادة الفرص أمامه ليؤدي دوره في المجتمع ، وأن التركيز الحالي في التربية الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة لا يتعلق بما إذا كان بالإمكان تقديم الخدمة لصغار الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في بيئتهم بل بكيفية تصميم برامج شاملة بصورة أكثر فاعلية ، وأكدت دراسة (عاشور،٢٠٠٨م) انه يمكن الاعتماد على ملاحظات المعلمين في تحديد الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ولما كانت معلمة الروضة كما يصفها (فرماوي،٢٠٠٨م) هي محور الارتكاز في تخطيط وتنفيذ وتقويم وإدارة جوانب العملية التربوية برمتها ، لذك يقع عليها العبء الأكبر والأخطر في اكتشاف الاطفال ذو الصعوبات التعلمية في الروضة (في بخيت ،٢٠١٣م) ، ويؤكد (زيدان السرطاوي وآخرون ،٢٠٠١م) أن التدخل في مرحلة الروضة هو بمثابة البداية لعملية تربوية وتعليمية واعتمادا على مبدأ الفترة الحرجة التي تشير الى أن الطفل يمر في فترات معينة يكون فيها أكثر قدرة وقابلية للتعليم والتعديل ، فكلما كان التدخل العلاجي مُبكراً كلما كانت النتائج المرجوة أفضل ، حيث أن الهدف هو تعميم الخبرة التي يتم التدريب عليها في البيئة العلاجية . (في عبدالكريم ،٢٠١٢م) ، من هذا المنطلق تأتي أهمية برامج التدخل المبكر لعالج أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، فالتدخل المبكر للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة الروضة، قد يساهم في عدم تعرضهم لمشكلات أكاديمية في المراحل اللاحقة. (في بوصخر ،٢٠١٤م) ، ومن خلال خبرة الباحثة وعملها كمعلمة لرياض الأطفال في مرحلة الدراسة الجامعية في مرحلة البكالوريوس في مقرر التربية العملية ، وجد أن نسبة كثيرة من الأطفال في الروضة يعانون من قصور في مهاراتهم الاجتماعية ، وتفاعلهم مع الأقران ، تشتت في الانتباه ، النشاط الزائد ، عدم الاستفادة الكاملة من العمليات العقلية وذلك لقصور في مراكز الإدراك والتذكر والانتباه ، كما أنهم يعانون من قصور في بعض المهارات التي من المكن أن تكون متطلباً أساسياً للتحصيل الأكاديمي في المدرسة الابتدائية كالقصور اللغوي، أو قصور المهارات الحركية، والمهارات المعرفية ،ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة للتعرف على أهمية دور رياض الأطفال في التدخل المبكر لأطفال الروضة ذوي مؤشرات الصعوبات التعلمية من وجهة نظر معلمات الروضة ، وجوانب الاستعداد المدرسي لدى الأطفال

ذوى صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة ، لذلك ، ترى الباحثة أن التدخل المبكر لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم قد يقلل من احتمالية تعرضهم للفشل الدراسي في المرحلة الابتدائية ، فمن خلال ضرورة توثيق علاقة وتأكيد دور معلمة الروضة في ملاحظة وتشخيص وعلاج الطفل ذوي مؤشرات الصعوبات التعليمية من خلال القيام بالتدخل المبكر في رياض الأطفال حتى يمكن أن يخفف الآثار السلبية التي تترتب على صعوبات التعلم في المراحل اللاحقة ، مما سبق يتضح أن الكثير من المشكلات التي تعيق مستقبل الطفل التعليمي ترجع لأسباب إهمال أي مشكلات نمائية أو سلوكية أو أية نوع من أنواع الاضطرابات حيث أنه لا يخلو من بين صفوف أطفال اية روضة من وجود أطفال ممن ينتمون الى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من غير المعاقين مثل : (الموهوبين ، ذوي مؤشرات صعوبات التعلم النمائية ، ذوي اضطرابات السلوك)، لذلك رأت الباحثة ضرورة إجراء تقييم لبرامج رياض الأطفال في مدينة الإحساء بالمملكة العربية السعودية للتعرف على إذا ماكانت هذه الرياض تُسهم في عملية إعداد الطفل من كافة الجوانب المطلوبة لنجاح عملية تعليمه الجوانب الأكاديمية مستقبلاً ،والى مدى تسهم الرياض في ذلك من خلال برامجها كنوع من أنواع التدخل المبكر من وجهة نظر معلمات الروضة ، وترجع أهمية الدراسة الى قلة وندرة الدراسات العربية والأجنبية – في حدود علم الباحثة–التي تناولت موضوع "دور رياض الأطفال في التدخل المبكر لأطفال ذوي مؤشرات صعوبات التعلم " ، واني من خلالها سأقوم بتسليط الضوء على هذه الفئة وإعطاءها ما يلزم لتخطي الصعوبات التي قد توجهها في البرامج المُقدمة في رياض الأطفال ، ولذا فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة Study questions:

ما دور رياض الأطفال في التدخل المبكر لأطفال الروضة ذوي الصعوبات في مدينة الإحساء من وجهة نظر المعلمات ؟

فروض الدراسة (Hypotheses):

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال نحو دور رياض الاطفال في التدخل المبكر لأطفال ذو مؤشرات صعوبات التعلم في صفوفهن استنادا الى متغير عدد سنوات الخبرة ؟

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال نحو دور رياض الاطفال في التدخل المبكر لأطفال ذو مؤشرات صعوبات التعلم في صفوفهن إستنادًا إلى متغير المؤهل التعليمي ؟

٣.لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال نحو دور رياض الاطفال في التدخل المبكر لأطفال ذو مؤشرات صعوبات التعلم في صفوفهن إستنادًا إلى متغير أسبقية التعامل من عدمه مع أطفال ذو مؤشرات صعوبات التعلم داخل الصف؟

أهمية الدراسة (Importance of the study):

(أ) أهمية نظرية : ترجع أهمية الدراسة الحالية كونها إضافة الى ميدان الطفولة المبكرة حيث ان الموضوع القائم على دراسته يعتبر حديث في الميدان وفيه تحاول التعرف مبكراً على مؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات ، مما يتيح لنا عمل برامج التدخل المبكر اللازمة والمناسبة لعلاج هذه المؤشرات ، كذلك تسهم في الكشف عن أوجه القصور في برامج رياض الأطفال في مدينة الإحساء ، وهذا يساعد على تعديل برامج الرياض وفق أسس وأهداف واضحة للرياض كونها مرحلة إعداد للطفل لمستقبل تعليمي ممتاز .

(ب) أهمية تطبيقية : تقوم الدراسة على إبراز أهمية رسم سياسة عامة للرياض من قبل ادارة الرياض بمكتب التربية والتعليم وأهمية تدريب العاملين في مجال رياض الأطفال على مهارات التدخل المبكر من حيث اكتشاف وعلاج وتطوير جوانب القوة والضعف لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وستقدم الدراسة توصيات توضح أهمية التدخل المبكر في رياض الأطفال من أجل تمييز الأطفال في برامجها عن برامج مراحل التعليم الأساسي ، كذلك تساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار والمسؤولين في مجال رياض الأطفال والتعليم العام في المملكة العربية السعودية على التعرف على أهمية توفير تلك البرامج التربوية الخاصة ، والعمل على توفيرها ، وتُساهم نتائج هذه الدراسة في إفادة القائمين على برامج التدخل المبكر في رياض الأطفال وذلك بإلقاء الضوء على أهمية توفير تلك البرامج التربوية المساندة المقدمة لأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلمية في رياض الأطفال .

أهداف الدراسة (Objectives of the study):

تهدف هذه الدراسة الى التحقق مما يلي :

١-التعرف دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلمية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الإحساء.

٢-تحديد بعض المتغيرات التي تؤثر على دور رياض الأطفال في التدخل المبكر لدى اطفال ذوي مؤشرات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة الإحساء .

٣-التعرف على الفروق في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال نحو دور رياض الأطفال في التدخل المبكر لأطفال ذوي مؤشرات صعوبات التعلم في صفوفهن وفقاً للمتغيرات .

مصطلحات الدراسة (Termes of the study):

- **رياض الأطفال :** تعرف إجرائياً في الدراسة بانها مؤسسات تعليمية تربوية تقدم أنشطة متعددة مخطط لها ومدروسة تلائم إحتياجات أطفال الروضة في سن (٣-٦) سنوات، والتي من خلالها يتم تعليم الأطفال وإعدادهم للمرحلة الإبتدائية .

- **التدخل المبكر** : يعرف إجرائياً في الدراسة بأنه عملية اكتشاف جوانب القوة كالموهبة والقدرات العقلية العليا عند الطفل وتقديم كل الأنشطة التي تدعمه وتطورها وتوجهها الوجهة المناسبة والتخطيط لمستقبل الطفل في ضوء ذلك ، وأيضاً اكتشاف أوجه القصور النمائية الوظيفية التي قد تواجه بعض أطفال الروضة ذوي الصعوبات التعليمية وتصميم البرامج العلاجية لتلك الإضطرابات على أن يتم ذلك وفق أسس علمية ومقاييس مصممة للغرض ، عن طريق متخصصين في تلك المهام من خلال أنشطة وبرامج رياض الأطفال من خلال عصب العملية التعليمية ألا وهي معلمة رياض الأطفال .
- **صعوبات التعلم** : تعرف إجرائياً في الدراسة أنها اضطراب او قصور في واحده او اكثر في العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن (الانتباه ، الادراك ، التفكير ، تكوين المفاهيم ، حل المشكلات) وينتج عنها عدم قدرة طفل الروضة على استخدام وفهم اللغة المنطوقة والمكتوبة وادراك الاشياء ولايكون سببها الاعاقة العقلية ، البصرية، السمعية مما قد يُلقي بظلاله سلباً على أداء الطفل وصحته النفسية .
- **مؤشرات صعوبات التعلم:** تعرف اجرائياً في الدراسة أنهم أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم أي الذين تصدر عنهم سلوكيات تعد بمثابة مؤشرات تنبئ بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في حال عدم التدخل المبكر ، شأنهم في ذلك شان أقرانهم ذوي صعوبات التعلم يبدون العديد من أوجه القصور في العمليات المعرفية المختلفة .
- **معلمات رياض الأطفال** : يُعرفن إجرائياً في الدراسة بأنهن المعلمات المؤهلات أكاديمياً لتعليم وتربية الطفل وإكتشاف أية مؤشرات للصعوبات التعليمة والعمل على علاجها من خلال التدخل المبكر المناسب للحالة .

حدود الدراسة (The limits of the study):

الحد الموضوعي : دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلُمية من وجهة نظر معلماتهن بالإحساء.

الحدود البشرية :بلغت العينة لهذه الدراسة (٥٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال في القطاع الأهلي في مدينة الإحساء .

الحدود المكانية :طُبقت هذه الدراسة على عدد (٦) روضات أهلية في مدينة الإحساء في المملكة العربية السعودية وهي (رؤية المستقبل) ، (النور) ، (الكفاح) ، (روضة المنار) ، (النخبة) ، (جواثا) .

الحدود الزمنية : طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٥-١٤٣٦هـ).

الإطار النظري والدراسات السابقة (litreture Review):

المبحث الأول : رياض الأطفال يذكر (موني، ٢٠٠٨ م) أن الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة يُعد واحدًا من معالم رقي المجتمع ووعيه؛ لكونها القطاع الأهم فيه، حيث أن الأطفال هم قادة المستقبل وأمل التغيير والتطوير، فإهتمامنا بهذه المرحلة يعني إهتمامنا بالحاضر والمستقبل معًا، فهي تستوجب منا تعزيز نمو الطفل وتعلّمه بشكل متكامل وذلك من خلال برامجها التعليمية ووسائلها وكذلك تنظيم البيئة التربوية، طبيعية العلاقة بين المعلمة والطفل وطرق القياس والتشخيص، وهذا ما أجمعت عليه معظم الدراسات المعاصرة كما يذكر (محمد، ٢٠٠٤م) حيث تم وصفها بأخصب وأخطر مراحل العمر نظرًا لتأثيرها في تكوين الطفل اللاحق (في السليم، ٢٠١٣م) ويؤكد أيضًا على ذلك معظم الباحثين وعلماء النفس، حيث أنهم يرون بأن إستفادة الطفل من مرحلة رياض الأطفال تعتمد على كفاءة المعلمة وشخصيتها، فهي العنصر الأهم في هذا المحيط لكونها القائد والموجه.

المبحث الثاني :التدخل المبكر لأطفال الروضة ذوي مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة الروضة تنمو قدرات الاطفال ويبدؤون بالتفاعل مع الآخرين خارج نطاق الأسرة، لكن هناك بعض الأطفال يواجهون بعض الصعوبات التي تعيقهم في اكتساب تلك الخبرات، فيظهرون سلوكيات غير مرغوبة ويرى (الزيات ، ١٩٩٨م) أن المشكلة الرئيسة لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم تكمن في شعورهم بالإفتقار إلى النجاح، فالمحاولات غير الناجحة التي يقوم بها الطفل تجعله يبدو أقل قبولاً حيث يدعم فشله المتكرر اتجاهاتهم السالبة نحوه ومن ثم يزداد لديه الشعور بالإحباط، مما يؤدي مره أخرى إلى مزيد من سوء التوافق وتكوين صورة سالبة عن الذات، ويصبح هؤلاء الأطفال غير قادرين على الحصول على تعاون الآخرين، كالأقران والمعلمين والأسرة ، مما يعيق لديهم الشعور بالعجز ، ويُشير كلاً من (الطواب وشعبان ، ٢٠١١م) إلى نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال صعوبات التعلم، والتي أكدت على أن الأعراض الأساسية للصعوبات التعليمية تتضح في مرحلة الروضة، وتبدو هذه الأعراض في تأخر النمو اللغوي والمعرفي، الإنتباه ، وقد يصاحبها ضعف في التفاعلات الإجتماعية والتواصل والمهارات الحركية.(في بوصخر ،٢٠١٤م)، وصعوبات التعلم النمائية قد توجد في ثالثة مجالات أساسية: النمو اللغوي، والنمو المعرفي(الإنتباه / الإدراك/ الذاكرة)، ونمو المهارات البصرية – الحركية .

المبحث الثالث : المؤشرات النمائية للمشكلات عند الأطفال الصغار يشير (ليرثر ، ج .جوهانس .ب . ،٢٠١٤م) أن المؤشرات النمائية عبارة عن اشارات مبكرة للمشكلات عند الأطفال الصغار ، يمكن ملاحظة مؤشرات المشكلات في تطور الطفل الحركي ، أو المعالجة السمعية ، أو المعالجة البصرية ، وتطور اللغة والكلام ، أو القدرة على الإنتباه ، في الغالب سوف يتميز الطفل في بعض الجوانب النمو بينما يظهر تأخراً أو صعوبة في أخرى ،لذلك تجد الباحثة من الأهمية بمكان الإهتمام بمجال صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة ومعالجة مؤشراتها مبكراً كونها تشير الى صعوبات اكاديمية لاحقة في المستقبل ، وأهمية دور معلمة رياض الأطفال في تشخيص مؤشرات الصعوبات التعليمية من خلال جودة برامج التدخل المبكر مع ضرورة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات الكشف عن مؤشرات الصعوبات التعلمية.

منهجية الدراسة وأدواتها (Research Methodology and Tools):

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستند إلى وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها، وتم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، وقد شارك في التطبيق عدد من معلمات رياض الأطفال في مدينة الأحساء.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الأحساء في القطاع الأهلي والبالغ عددهم (٢٦٠) معلمة ، أما عدد رياض الأطفال الكلي في مدينة الأحساء التابعة لوزارة التربية والتعليم فهو (١٠٧)، حيث عدد رياض الأطفال الحكومية هو (٥٣) ، والأهلية هو (٢٥) .

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة من المعلمات (٥٢) معلمة يمثلون (٢٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم إختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة حيث تم تحديد الروضات ثم مخاطبة إدارة التخطيط والتعليم للتوجيه اللازم.

أداة الدراسة:

-مقياس " دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلمية ":

لتحقيق هدف الدراسة الحالية قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعليمية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الأحساء، وقد أعدت الباحثة المقياس الحالي من خلال خطوتين هما:

-الإستفادة من بعض الأطر والأدبيات النظرية والدراسات السابقة .

-الإستفادة من مقياس أ.د خديجة السياغي بعنوان " تقييم برامج التدخل المبكر في رياض الأطفال" .

ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين :

الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل (عدد سنوات الخبرة/ المؤهل التعليمي / هل سبق وتم التعامل مع طفل ذو مؤشرات صعوبات تعلم في الصف).

الثاني: وهو يتكون من (٣٠) فقرة بناءًا على الخطوتين السابقتين قامت الباحثة بصياغة (٣٠) فقرة تمثل مقياس بصورته النهائية.

صدق الأداة المستخدمة :

أولاً / صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٥) محكمين من المتخصصين في التربية الخاصة ورياض الأطفال ، وذلك من جامعة الملك فيصل، وجامعة الدمام ، وذلك بهدف إبداء آرائهم في صلاحية فقرات المقياس ،وشمولها لقياس ما وضعت لأجله، إضافة إلى مدى وضوح صياغة كل فقرة، وفي ضوء المرئيات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون تم إجراء التعديلات .

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي : تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للمحور كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.392**	١١	0.614**	٢١	0.530**
٢	0.434**	١٢	0.367**	٢٢	0.591**
٣	0.525**	١٣	0.581**	٢٣	0.509**
٤	0.349*	١٤	0.546**	٢٤	0.356**
٥	0.331*	١٥	0.598**	٢٥	0.467**
٦	0.369**	١٦	0.585**	٢٦	0.387**
٧	0.486**	١٧	0.592**	٢٧	0.551**
٨	0.497**	١٨	0.605**	٢٨	0.539**
٩	0.644**	١٩	0.324*	٢٩	0.527**
١٠	0.457**	٢٠	0.454**	٣٠	0.639**

*** تشير للدلالة عند مستوى 0.05 ، ** تشير للدلالة عند مستوى 0.01.**

من خلال الجدول رقم (٥) يتبين أن جميع قيم الارتباط دالة ، مما يشير إلى أن كل عبارة تنسجم مع محورها الذي تنتمي إليه ، وبالتالي فإن الاستبانة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله وتحققه ، ويتضح كذلك أن الفقرة السادسة والعشرين هي أكثر الفقرات ارتباطا بالاستبانة حيث كانت قيمة الارتباط ٠.٦٤٤ والفقرة السادسة عشر هي أقل الفقرات ارتباطا بها حيث كانت ٠.٣٢٤ .

معاملات ثبات الأداة المستخدمة :

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ Alpha من أجل قياس ثبات الاستبانة، وكانت نتيجة تحليل الثبات على النحو التالي :

جدول رقم (٦)

عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
٣٠	0.888

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي (٠.٨٨٨) وهذه القيمة مرتفعة ، وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

عرض النتائج ومناقشتها (Results and discussion):

للإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة عن " دور رياض الأطفال في التدخل المبكر لأطفال الروضة ذوي الصعوبات في مدينة الإحساء من وجهة نظر المعلمات ؟ تم حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة ، وتم بعد ذلك وضع رتب للفقرات طبقا لمتوسطاتها الحسابية ، وتم حساب المتوسط العام لمحور الاستمارة و يتضح من الجدولين (7– أ) ، (٧– ب) الاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة والمتوسط العام لفقراتها ، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين 1.0769 و 1.9231 ، حيث احتل بند " وضع رياض الأطفال أهداف للأنشطة والألعاب التي تقدمها الروضة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (1.0769) وهذا طبيعي فأية نشاط أو لعبة مقدمة لابد أن تكون مبنية على أهداف تمثل المعيار الذي من خلاله تنظم العملية و يقاس الأثر من خلال اداء الطفل ، بينما احتل بند " هل تتوفر لديكم أدوات تشخيص خاصة بالأطفال ذوي النشاط الزائد ؟ " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.9231) مما يؤكد على قصور ملموس في مدى توافر أدوات تشخيص ولابد من اثارة اهتمام إدارة الروضات بضرورة توفيرها وتدريب المعلمات على استخدامها حتى يكون التشخيص بأدوات مناسبة ونجد إرتفاعاً في بند " هل يوجد لديكم أخصائي مؤهل في إعداد برامج وأدوات التشخيص ؟" يصل الى (٨٦.٥%) انه لايوجد أخصائي مؤهل في إعداد برامج وأدوات التشخيص حيث أن المدرسة لا تدرب المعلمات ولا تخصص معلمات مؤهلات في إعداد البرامج وأدوات التشخيص وترى الباحثة انه مؤشر غير جيد ويشير الى اهمية ان تتضمن الروضات أخصائية تعكس جودة التطبيق المهني للأدوات التشخيصية المؤثرة بدورها على صحة نتائج التشخيص .

وفي المقابل كذلك حينما يتم تشخيص النشاط الزائد نجد أن نسبة (٦٩.٢%) من الروضات لاتقدم برامج علاجية لذلك ،وهذا ماأثبتته نتائج الإستبيان حيث أن تقديم البرامج العلاجية الجماعية للنشاط الزائد لايتعدى (١٩.٢%) والنسبة الأكبر أفادت بعدم تقديم الروضات للبرامج العلاجية الجماعية المعنية بذلك بنسبة تصل الى (٨٠.٨%) ، أما البرامج العلاجية الفردية نوعا ما كان أفضل حيث أجابت العينة أن الروضات تقدمها بنسبة (٣٨.٥%) ويعزو نسبة إرتفاع تقديم البرامج العلاجية الفردية من وجهة نظر الباحثة كون المعلمة تستطيع التركيز والتحكم بفاعلية على الطفل منفرداً بشكل أكبر ولكن لازال هناك ضعفاً في مجال البرامج العلاجية الفردية بنسبة تصل الى (٦١.٥%) كما أجابت المعلمات وبذلك نكرر بيان أهمية الأنشطة والألعاب القائمة في رياض الأطفال في سد هذا النقص حيث انها ذات أساس وقائمة على تخطيط وأهداف وليست عشوائية هذا يتفق مع دراسة (Radka ONDREJKOV,2013) ، حيث أشارت الى ضرورة التركيز على تحديد الأطفال الذين يعانون من مؤشرات للصعوبات الحسي حركية وبناء الأنشطة الملائمة للحالة ، كذلك يتضح أن نسبة (٧١.٢%) من معلمات الروضة هن متخصصات في رياض الأطفال أما نسبة (٢٨.٨%) هن لسن متخصصات مما قد يؤدي الى اطلاق الأحكام الخاطئة في الملاحظة والتشخيص وهذا يشير الى أهمية التأكيد على إدارة الروضة أن يتم تعيين المعلمات المتخصصات في الميدان حتى تستطيع التعامل بكفاءة مع الطفل وتهيئ له البيئة المناسبة للتعليم وهذا يتفق مع ما أشارت لها دراسة (بخيت ، ٢٠١٣م).ويتضح في إجابة المعلمات أن نسبة (٥٧%) من الأطفال تم تشخيصهم بأنهم يعانون من تشتت الإنتباه ولكن الروضة لاتقدم من خلال برامجها منافذ علاجية لمشكلة تشتت الإنتباه لدى الطفل ، وكذلك لا تراعي في أنشطتها الأطفال ذوي تشتت الإنتباه مما يتسبب في عزوفهم عن المشاركة بفاعلية ويؤثر على مفهوم الذات لديهم وهذا ماأشارت له دراستي كلاً من (عواد ،١٩٩٤م) و(بخش ،٢٠٠٦) ، كذلك أكد البند " هل تم تدريب المربيات على أساليب التعامل مع الأطفال الذين لديهم تشتت الإنتباه ؟" أنه لم يتم تدريب المعلمات على التعامل مع الأطفال ذوي تشتت الإنتباه بنسبة مرتفعة (٦٣%) منهم يؤكد على ضرورة تزويدهن بآليات التعامل مع هؤلاء الأطفال للحد من تطور المشكلة ، وكذلك نجد في إجابة المعلمات أن الروضة تقوم على اكتشاف جوانب القوة والضعف لدى الطفل بنسبة (٧٥%) ،و أجابت المعلمات في بند " هل يتم قياس القدرة العامة(الذكاء) عند الطفل بداية التحاقه بالروضة ؟" نجد أن النسبه مرتفعة لدى بعض الروضات حيث أنه لايتم قياس الذكاء بنسبة تصل الى (٤٦.٢%) على الرغم من أن الروضات أهلية وعدد الأطفال ليس كبيراً إلا ان القياس لا يتم في بعضها ولا يوضع الطفل في ما يتناسب معه من برامج مما يُحتم على الروضات أن تدرج هذا الإختبار قبل إلتحاق الطفل بالروضة حتى يتم وضع آليات تعليم متناسبة والحالة إن كانت القدرات عالية أم ضعيفة ووضع البرنامج المناسب لها ، وفي المقابل يتم قياس نسبة الذكاء عند الطفل في بداية التحاقه في الروضة وذلك بنسبة (٥٣.٨%) ، وفيما يختص بجوانب تشخيص وعلاج كلاً من (التآزر الحركي ، والتمييز

البصري والتمييز السمعي ، والحسي الحركي) نجد أن النسب كانت مرتفعة كون هذه المرحلة التأسيس للقدرات مما يشير الى بناء أنشطة الروضة على أساس أهداف صحيحة قائمة على تنمية مهارات التمييز السابقة منها مثلاً التنمية السليمة الصحيحة لمهارتي التمييز السمعي والبصري مما ينعكس إيجاباً على مهارات القراءة وكذلك التنمية السليمة للتآزر الحركي ومهارات الحس حركية مما ينعكس أثره ايجاباً على تنمية مهارات الكتابة وهذا يتفق مع دراسة كلاً من (عواد ، ١٩٩٤م) و(عبدالله ، ٢٠٠٥) و(Fanuele, Scanlon, Small, & Vellutino, 2006) ، ودراسة (Coyne, Harn, Kameenui, Kwok, Mcdonagh, & Simmons, 2008) و(Rachel Rachmani ,2011) و دراسة(Burke et al, 2012) الاتي تؤكد في نتائجها على أهمية التدخل المبكر للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة الروضة وأن حوالي (30%) من الأطفال الذين كانوا معرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة يمكن تحسين قدرتهم على القراءة في حال بناء الأنشطة الملائمة ، ونجد إرتفاعاً في معدل موافقة المعلمات يصل الى (٨٨.٥%) على بند " هل تعمل برامج الروضة على اكتشاف مواهب وقدرات الطفل وتنميتها ؟ " مما يشير حسب ماتراه الباحثة الى وعي الروضة بأهمية تنمية هذه المواهب وأثرها الإيجابي على تقدم الطفل وهذا يعود الى كون الروضات أهلية وبرسوم فهي تكرز على الموهبة والقدرات وتنميتها بالأنشطة المتنوعة ، وفي المقابل نجد نسبة (٢٥%) لعدم توافر بند "هل تهتم برامج الروضة بقياس مستوى الحواس عند الطفل وعلاج أوجه القصور فيها؟ مما يتسبب في تأخر إكتشاف وتشخيص وعلاج هذا النقص مما يجعل الطفل غير مستفيد من الأنشطة المقدمة وجعله يعاني من أكثر أنماط صعوبات التعلم شيوعا بين الأطفال ألا وهي الصعوبات المعرفية والتي من ضمن مظاهرها عدم التكامل بين الحواس وتجعل نسبة مواجهته للمشكلات الأكاديمية أعلى مستقبلاً وهذا يتفق مع ما ورد في دراسة (عواد ، ١٩٩٤م) في المقابل نجد إرتفاعاً في بند " هل من ضمن أهداف الروضة علاج اضطرابات النطق واللغة التي قد يعاني منها الطفل ؟ " بنسبة بلغت (٧٦.٩%) وهذا مؤشر جيد لوعي الروضة ومعلماتها بأهمية أن يدرج ذلك ضمن أهدافها وعلى الجانب الآخر نجد نسبة (٢٣.١%) من الروضات لاتدرجها ضمن أهدافها مما يتسبب في تفاقهم هذه المشكلات النمائية وتحولها لصعوبات أكاديمية خلال المراحل اللاحقة في حال عدم القيام بالتدخل المبكر المناسب للحالة ، ونجد إرتفاعاً في بند " هل تضع الروضة من ضمن برامجها اكتشاف الإضطرابات السلوكية والإنفعالية عند الطفل وعلاجها ؟ " يقدر بـ (٥٧.٧%) وهذا مؤشر على وعي بعض الروضات بضرورة الكشف المبكر عنها ، في حين أن نسبة المخالفين لم تكن هينة وذلك بنسبة (٤٢.٣ %) على الرغم من أن عدد الأطفال في الفصل قليل والمدراس نظام أهلي مما يستدعي زيادة الوعي بأهمية تضمين الروضة لبرامج الكشف والعلاج وهذا يتفق مع ما أشارت اليه (حسن ،٢٠١٢م) في نتائجها أنه يمكن التنبؤ بذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من خلال المؤشرات السلوكية لهم خلال مرحلة الروضة .

وترى الباحثة ضرورة توعية المعنين برياض الأطفال بأهمية تشخيص الطفل تشخيصاً صحيحاً من خلال توفير أدوات التشخيص بحيث يتوافر فيها الخصائص السيكومترية وأهمية تدريب المعلمات على تطبيقها ، والحرص على تضمين أهداف برامج الروضة على تنمية القدرات المختلفة والتنويع في الأنشطة والألعاب المدرجة والإهتمام برفع كفاءة القائمين على العملية التعليمية بصفة عامة ، لذلك نجد أن دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلمية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الإحساء أنه دور أساسي وحساس كون مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة التأسيس والنمو وبها يجدر من المعنين من أسرة ورياض الأطفال الإتحاد في مواجهة أية صعوبات تواجهه الطفل والعمل على علاجها وأن تحرص الروضة على تضمين برامج فردية للأطفال ذوي مؤشرات صعوبات التعلم ، وأن تسهم الروضة في التدخل المبكر من (تشخيص وعلاج وتطوير) في مؤشرات المشكلات النمائية التي تواجه الطفل والحرص على عدم تفاقهما وملازمتها للطفل في المرحلة الإبتدائية وتحولها الى صعوبات تعلم أكاديمية ولابد من وضع أهداف أساسية في رياض الأطفال تُعنى بهذه الفئة ولابد من توافر معلمات متخصصات أكاديمياً وتربوياً واعيات بالفئات المختلفة ومواكبات لنمو الطفل والمعرفة بإحتياجاتهم النفسية والجسمية والمعرفية والإجتماعية وكيفية التعامل مع المشكلات والإضطرابات المتنوعة التي قد تظهر في هذه المرحلة والتي تُعد كمؤشرات للصعوبات التعلمية كمشكلات النمو واضطرابات السلوك .

نتائج الفرض الأول : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية استناداً إلى متغير عدد سنوات الخبرة ؟ "ولإختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA وحصلنا على النتائج التالية : أن قيم ف كانت دالة ، حيث كانت قيم مستوى الدلالة (sig.) أقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وهي وجود فروق ذو دلالة إحصائية في درجات الوسط الحسابي لهذين المحورين استناداً إلى متغير عدد سنوات الخبرة .

يتضح من الجدول (١٠) أن مصدر الفروق ناتج من خبرة ١٦ عام فأكثر وخبرة ٥ أعوام فأقل من جهة ، وبين خبرة ١٦ عام فأكثر وخبرة ٦ إلى ١٠ أعوام من جهة أخرى ، لصالح الخبرة الأكبر فى جميع الفقرات ، كما هو واضح من الجدول (٩) ، وتتفق النتيجة الحالية مع ماسبق وأشارت له (بخيت ،٢٠١٣) مما يساهم فى جودة التعامل والتحضير ،وأهمية الألعاب والأنشطة المخطط لها والقائمة على نظريات مرتبطة بالمرحلة ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن سنوات الخبرة الأكثر ترفع من جودة قياس المتغيرات المعرفية من فهم وتفكير وتذكر ، ولاشك أن أى تأخر أو إهمال فى اكتشاف المؤشرات التعلمية ينجم عنه عواقب تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية بأكملها وتعيقها عن تحقيق أهدافها المنشودة ، واذا ماأغفلت المعلمة أو تجاهلت سلوكاً يصدر من الطفل قد يُعد مؤشراً لصعوبة ما من صعوبات التعلم دون دراسة منها فقد تكون سبباً فى تأخر الطفل وصعوبة علاج تلك المؤشرات ، ولكن كلما زادت خبرة المعلمة وأدركت آلية التشخيص والعلاج كلما صب ذلك في مصلحة الطفل ذو مؤشر الصعوبة والعملية التعليمية كافة .

نتائج الفرض الثاني :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية استنادا إلى متغير المؤهل التعليمي؟"

لإختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA وحصلنا على النتائج التالية: نلاحظ من الاختبار الموضحة نتائجه في الجداول (١١– أ) إلى (١١– ج) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة في درجات الوسط الحسابي لفقرات الاستبانة استناداً إلى متغير المؤهل التعليمي حيث كل قيم .sig أكبر من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية ، وتشير النتيجة أن ٤٩من أصل٥٢ هن ذو مؤهل تعليمي عالي (البكالوريوس) ، وهذا يفرض على معلمة رياض الأطفال أن تكون كما سبق وتم الإشارة اليه متخصصة في رياض الأطفال بحيث تكون اكثر قدرة على العطاء الإيجابي للروضة وللأطفال الذين تتعامل معهم وأن تدرك الفروق الفردية بينهم وتتعرف على خصائصهم وضرورة أن تدعم مؤهلها بالتدريب أثناء الخدمة تزامناُ مع التطور الذي ينادي به كثير من المتخصصين والخبراء في مجال التربية .

نتائج الفرض الثالث:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية استناداً إلى متغير أسبقية التعامل من عدمه مع أطفال ذوي مؤشرات صعوبة التعلم داخل الصف؟"

لإختبار هذه الفرضية تم إجراء الاختبار الإحصائي T للعينات المستقلة Independent–Samples T–Test ، وحصلنا على النتائج الآتية نلاحظ من الاختبار الموضحة نتائجه في الجدولين (١٢–أ) ، (١٢– ب) أن قيم ت دالة ، حيث كانت قيم مستوى الدلالة (.sig) أقل من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة وهي عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية تبعاً لأسبقية التعامل مع طفل ذو مؤشرات صعوبات تعلمية على الرغم من أننا نلحظ نسب تعامل المعلمة مع طفل الروضة ذو مؤشرات الصعوبات التعلمية في الدراسة الحالية قد بلغت (٤٨.١ %) وهي نسبة مرتفعة ما يؤكد على ضرورة توافر مقايس وأدوات تشخيص لطفل ذو النشاط الزائد و تخطيط الأنشطة القائمة في الروضة تبعاً للحالة ، واتفقت هذه النتيجة مع ماسبق وأشارت له (بوصخر ،٢٠١٤) و(بخيت،٢٠١٣) وأخيراً مما يجعلنا أمام واقع يحتاج لمبادرات وقائية وتشخيصية وعلاجية مما يؤكد لنا على أن الخبرات الغير ملائمة لمعلمات رياض الأطفال تؤثر على النمو المعرفي والإجتماعي واللغوي والمهارات النفس حركية لأطفالهم مما يزيد من خطورة تطور هذه المؤشرات الى صعوبات تعلم لاحقه لاتؤهلهم للإستعداد الجيد للمدرسة ، إذاً يمكننا الإعتماد على ملاحظات المعلمات في تحديد الأطفال الذين يعانون من مؤشرات صعوبات التعلم من خلال خصائصهم السلوكية .

توصيات الدراسة :

- أن تُفعل إدارة رياض الأطفال في مكاتب التربية والتعليم في مدينة الإحساء برامج التدخل المبكر في مرحلة رياض الأطفال .
- أن تُكون برامج التدخل المبكر في اكتشاف وتطوير الموهبة أو القدرات الخاصة العالية عند الطفل أيضاً مكوناً أساسياً تنطلق منه برامج الرياض ، كون اكتشاف الموهبة والتفوق في وقت مبكر يُبعد عن الطفل الكثير من الإحباطات والممارسات الخاطئة معه .
- أن تعمل رياض الأطفال على توفير المقاييس والأدوات اللازمة لتشخيص كل جوانب القوة والضعف عند الطفل وفق أسس علمية دقيقة لكي تتمكن من وضع البرامج العلاجية بصور صحيحة وناجحة .
- أن تعمل ادارات الرياض على توفير دورات وبرامج متخصصة في التدخل المبكر تُقدم لمعلمة الروضة والتي تساعدها على فهم والقيام بعملية التشخيص وإعداد البرامج بالشكل الصحيح والذي يخدم الطفل كونه من أهم مطالب الروضة .

مقترحات الدراسة :

إدارة رياض الأطفال و علاقتها بتنمية اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو أطفال ذوي متلازمة داون في مدينة الخبر .

قائمة المراجع والمصادر (A list of references and sources):

أبو رزق ، محمد مصطفى (٢٠١١م) .السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات . رساله ماجستير ، الجامعة الإسلامية. غزه

أحمد ، مازن عبدالهادي ،أجعاز ، فلاح ، نعمه .نغم صالح.(٢٠٠٦م) . استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض أنواع صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر ٩ سنوات. مجلة علوم التربية الرياضية – جامعة بابل، العدد الاول، المجلد الخامس .

الجفري ، هناء هاشم .(١٤٢٩هـ).التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال .رسالة ماجستير .جامعة أم القرى .مكه المكرمة

الحوامدة ، محمد فؤاد؛ عاشور ، راتب قاسم. (٢٠١٣م). درجة تقدير معلمات رياض الأطفال ممارساتهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – فلسطين، ع ٢٩، ص ١١ – ٤٠ .

الحمود .هناء قاسم .(٢٠١٠).دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥–٦) سنوات. رسالة ماجستير .قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة دمشق .

الخطيب، جمال. الحديدي، منى (٢٠٠٤م) .التدخل المبكر التربية الخاصة في الطفولة المبكرة.عمان: دار الفكر

الخفاف ، إيمان عباس علي.(٢٠١٣م). السلوك الإيثاري لدى معلمات رياض الأطفال. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية ، ع ٤٢، ١، ص ٢٣٧ – ٢٦٧.

الزيات، فتحي(٢٠٠٧م) .صعوبات التعلم :الاستراتجيات التدريسية والمداخل العلاجية .القاهرة: دار النشر للجامعات.

السليم ، بشار عبدالله.(٢٠١٣م) درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للثقافة التربوية و بعض المهارات السلوكية ذات الصلة بالإبداع. المجلة التربوية –الكويت ، مج ٢٧، ع ١٠٨، (٢٠١٣)، ص ص ٣٠٣ – ٣٤٤ .

السياغي ،خديجة أحمد .(٢٠٠٧م).دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة من غير المعاقين في محافظة تعز اليمنية .رسالة دكتوراه.جامعة تعز ،جمهورية اليمن

الشماس ، عيسى .(٢٠٠٤م).الروضة والمجتمع .منشورات جامعة دمشق ، ط١، التعليم المفتوح.

الطواب، سيد محمود وشعبان، أحمد.(٢٠١١م) .صعوبات التعلم في رياض الأطفال . الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب

الظاهر ، قحطان .صعوبات التعلم . الطبعة الثانية .دار وائل للطباعة والتوزيع .عمان (٢٠٠٨م)

العنزي، فيصل خليف (٢٠١٢م). التدخل المبكر نظرياته وتطبيقات عمليه . دار المسيلة للنشر والتوزيع

الفرا ، اسماعيل صالح .(٢٠٠٥م) .التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة .دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي ، الأردن .كلية التربية

الناشف ، هدى محمد .(١٩٩٥م).رياض الأطفال .الطبعة الثانية .دار الفكر العربي ، مصر

النجار، خالد (٢٠٠٦م) . التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة ، المهارات والانشطة وأوجة الدعم.فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

بخش، أميرة طه(٢٠٠٦م) .بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة .)جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

بخيت .ماجدة (٢٠١٣م).فاعليه برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنية الإدراك المعرفي ومهارات اكتشاف صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة .رسالة ماجستير .المجلة العلمية .جامعة أسيوط

بني عمر ، ختام أحمد جميل.(٢٠١٣م). درجة مراعاة قصص المنهاج الوطني التفاعلي المطور لرياض الاطفال في الأردن للخصائص المميزة لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات الرياض في محافظة جرش. الثقافة والتنمية –مصر ، س ١٣، ع ٦٦، ص ص ١ – ٣٤.

بوصخر ، حوراء عبدالرضا . (٢٠١٤م) .فاعلية برنامج قائم على نموذج الإستجابة للتدخل في تحسين الأداء المعرفي لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم . رسالة ماجستير .جامعة الخليج العربي .البحرين

جرادات ، خلود فخري.(٢٠١٤م). الاحتياجات التدريبية لمديرات رياض الأطفال في الأردن في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا

(أماراباك) – الولايات المتحدة الأمريكية ، مج ٥، ع ١٢، ص ص ١ – ١٦ .

حسن ، أثير محمد .(٢٠١٢م).المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم لدى أطفال ماقبل المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت .(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين

ريفير ،س .(٢٠١١م) .التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة من الولادة وحتى ثمانية سنوات .استراتيجيات لنتاجات ايجابية .عمان : دار الفكر

سالم . محمود عوض ، الشحات .مجدي ،عاشور .أحمد حسن (٢٠٠٦م) .صعوبات التعلم التشخيص والعلاج .عمان : دار الفكر

سليمان ، ثناء .(١٩٩٧–١٩٩٨م).مشكلات أطفال الرياض وحاجاتهم الإرشادية من وجهة نظر مربياتهم ، رسالة ماجستير .

شبير ، عماد رمضان. (٢٠١١م) . أثر إستراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.رسالة ماجستير .جامعة الأزهر .غزه

عادل ، عبدالله .(٢٠٠٥م) .الأهبة أو الإستعداد للمدرسة وقصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم .مجلة كلية التربية ببني سويف .جامعة القاهرة ك١، ع٢

عبدالكريم ، وليد (٢٠١٢م).فاعلية برنامج في خفض بعض صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة .رسالة ماجستير .مجاة البحث العلمي في التربية

عبدالله، عادل وسليمان، سليمان محمد.(٢٠٠٨م).(قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم).القاهرة .دار الرشاد

عبدالله، عادل.(٢٠٠٦ م). بعض المتغيرات المعرفية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم. المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم. الرياض . المملكة العربية السعودية

عدس . محمد عبدالرحيم ، مصلح .عدنان عارف ، (١٩٩٠م)،رياض الأطفال، الطبعة الثالثة (الإسكندرية):دار مجد للنشر والتوزيع

عساف ، محمود عبدالمجيد. (٢٠١٤م). تقويم برامج رياض الاطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة من وجهة نظر مدرائها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية – فلسطين ، مج ٢، ع ٥، ص ص ٣٤٩ – ٣٨٠.

عواد، أحمد أحمد. (١٩٩٤م). التعرف المبكر لصعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الإبتدائية. المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا بجامعة عين شمس. القاهرة، مصر.

عواد، أحمد أحمد.(٢٠١٠م) .الكشف والتدخل المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم (رسالة دكتوراه غير منشورة .)جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن

غني ، مثال (٢٠١٠م) .صعوبات التعلم لدى الأطفال .مجلة الدراسات التربوية .العدد العاشر

فرج ، أحلام قطب؛ معمر ، لمياء عماد.(٢٠١٣م). معوقات تحقيق معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال من وجهة نظرى المديرات – بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية – عين شمس –مصر ، ع ٣٧، ج ١، ص ص ٢٤٢ – ٣٠٠.

كريك،ص . جالاجر،ج . كولمان،م . أناستايو،ن.(٢٠١٣م). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ،(ترجمة : أماني محمود) . عمان : دار الفكر (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٢م)

كيرك وكالفنت. (١٩٨٤م). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.ترجمة :السرطاوي، زيدان والسرطاوي، عبد العزيز،(١٩٨٨) الرياض :مكتبة الصفحات الذهبية.

ليرثر ، ج .جوهانس .ب .(٢٠١٤م) .صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة وخصائص واستراتيجيات تدريس حديثة .عمان : دار الفكر

محاسيس.سامي (٢٠١٠م).المعلم في رياض الأطفال في الأردن وتأهيله ومعايير اختياره (الواقع والمأمول)

محمد،عادل عبدالله .(٢٠٠٦م).بعض المتغيرات المعرفية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم .رسالة دكتوراه.جامعة الزقازيق،القاهرة

محمود .ألفت (٢٠٠٧م) .بعض سمات الشخصية والمهارات الإجتماعية لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم .دراسة سيكولوجية في مخيمات اللاجئين الفلسطينين في لبنان .جامعة بيروت

مرتضى ، سلوى .أبو النور ،حسناء .(٢٠٠٤م). مدخل الى رياض الأطفال (١) ، منشورات جامعة دمشق . مركز الإسكندرية للكتاب

مصطفى،علي أحمد سيد . عبد الظاهر ،عبدالله . (٢٠١٣م) . التدخل المبكر وإستراتيجيات الدمج . الرياض : دار الزهراء

مفضل .مصطفى. (٢٠١١م).بعض اضطرابات السلوك المرتبطة بصعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة .رسالة ماجستير .مركز الإرشاد النفسي

ميرزا ، هنية . (أبريل ،٢٠١٣) .منظومة التدخل المبكر : نظرة تحليلية للواقع والطموح المستقبلي لخدمات في المملكة العربية السعودية كأنموذج .التدخل المبكر –إستثمار للمستقبل .البحرين

نبهان ، أحمد ابراهيم .(٢٠٠٩م).دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة .رسالة ماجستير .غزة

هيبة ، زكريا محمد.(٢٠١٣م).وعي معلمات رياض الأطفال بمعايير الروضة : دراسة ميدانية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية ، ع ٤٣، ج ١، ص ص ١٤١ – ١٧٦.

ياسين،نوال حامد .(٢٠٠٣م)تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة .رسالة دكتوراه.مجلة جامعة أم الرقى .مكة المكرمة.

يخلف ، رفيفة. (٢٠١٤م).دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية – الجزائر، ع ١١، ص ص ١٠ – ١٥

Burke, S. H., Johnson,C., Kwok,O.M., Oslund, E., Simmons, D., Simmons, L., & Taylor, A. (2012). Predicting kindergarten response to early reading intervention: An examination of progress- monitoring measures. Journal of Reading Psychology, 33, 78-103

Clements, D. H., & Sarama, J. (2007). Effects of a preschool mathematics curriculum: Summative research on the building blocks project. Journal for Research in Mathematics Education, 38(2), 136-163.

Coyne, M. D., Harn, B. A., Kameenui, E.J., Kwok, OI., Mcdonagh, S., & Simmons, D. C. (2008). Indexing response to intervention: A longitudinal study of reading risk from kindergarten through third grade. Journal of Learning Disabilities,41(2), 158-174.

Desoete, A., Roeyers, H., & Stock, P. (2010). Detecting children with arithmetic disabilities from kindergarten: Evidence from a 3- year longitudinal study on the role of preparatory arithmetic abilities. Journal of Learning Disabilities, 43(3), 250-268

Fanuele, D. P., Scanlon, D. M., Small, S., & Vellutino, F. R. (2006). Response to intervention as a vehicle for distinguishing between children with and without reading disabilities: Evidence for the role of kindergarten and first grade interventions. Journal of Learning Disabilities, 39(2), 157-169

Kindergarten teachers' consideration for sensory-motor difficulties in early years, Radka ONDREJKOVÁ Master's Thesis Master of Philosophy in Special Needs Education Department of Special Needs Education Faculty of Educational Sciences UNIVERSITY OF OSLO Spring 2013

Learning Disabilities and Young Children: Identification and Intervention A Report from the National Joint Committee on Learning Disabilities ,October, 2006

The Effects of a Phonological Awareness and Alphabet Knowledge Intervention on Four Year Old Kindergarten Children A thesis submitted in fulfilment of the requirements for the degree oF Master of Education at the University of Waikato by Rachel Rachmani .2011